

برنامج (مع المصطفى) لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (8) (حديث).. لعله أن يخفف عنهما..)

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفي ازكي البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكي بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في لو نام تهفووا الى ارض الجنان الى رحاب الحبيب فالوعد للبشرى - 00:00:00

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى - 00:00:40
انه ل الكبير. كان احدهما لا يستتر من بوله. وكان الآخر يمشي بالنعيمية ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر كسرى. فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا - 00:01:12

قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تبسا و مع الحبيب المصطفى. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين
اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقني واياكم لخيري الدنيا والآخرة - 00:01:30

ما اعظم هذا الحديث الذي استمعنا اليه فان القبور مواطننا عما قريب ستنقل اليها وبالتالي فاما ان تكون رياضا من رياض الجنة واما ان تكون حفرا من حفر نار جهنم - 00:01:56

مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انها ليعذبان يعني انهم يعذبان في قبورهم ثم قال وما يعذبان في كبير اي بحسب اعتقادهم وظنهم ثم قال بل انه ل الكبير. اي هو عند الله عظيمة من العظام. وكبيرة من كبائر الذنوب - 00:02:18
ما هو ذنب هذين الاثنين؟ قال اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. وفي لفظ كان لا يتزه من بوله استثار الانسان عند قضاء حاجته
امر مطلوب فالستر الانسان على نفسه وعدم كشفه لاعضاء بدنه مما امر الله جل وعلا بستره من الواجبات - 00:02:43
وخصوصا حال قضاء الحاجات ولهذا عذب هذا الشخص بكونه كان لا يتزه من اثار البول والنجاسة. وبكونه لا يستتر حال قضاء حاجته واما الاخر فكان يمشي بالنعيمية ان ينقلوا الحديث - 00:03:10

على جهة الافساد بين الناس فيقول لهذا فلان تكلم فيك بهذا وفلان سبك في المجلس الفلاحي وفلان ذكر عيوبك في الموطن الفلاحي
فحينئذ تحدث الخصومات والنزاعات بين الناس والشريعة جاءت لربط القلوب بعضها ببعض - 00:03:34

يجعل الناس متآلفين متواديين متحابين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل

الجسد الواحد اذا اشتكت منه عظو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:03:57

وكما قال تعالى انما المؤمنون اخوة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه ومن هنا فان هذا النعام يخالف مقاصد الشريعة فانه يزرع البغضاء بين الناس - 00:04:17

تريد ان تزرع المحبة بين الناس وان يتعاون الناس فيما بينهم وان يتحقق بعظمهم في بعظمهم الاخر فيكون هذا من اسباب نماء العلاقات فيما بينهم. ان النعيمية داء عظيم شنيع عواقبه سيئة في الدنيا والآخرة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

لا يدخل الجنة نعام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بجريدةتين اي سعف من سعف النخيل دعا بجريدة فكسرها كسرتين ثم وضع على كل قبر كسرة. فقالوا يا رسول الله لم - 00:05:08

فهذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تبسا. فانظر الى رأفة النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الجانيين بهؤلاء الذين اقدما على معصية

من معاصي الله جل وعلا ان وضع جريدة النخل على القبور هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يفعله صحابته بعده ونحن لا -

00:05:31

نعلم هل صاحب القبر معدب حتى نضع عليه الجريدة ولم يكن من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ان يضع جريدة النخل على جميع القبور. بارك الله فيكم. ووفقكم لكل خير. وجعلني الله واياكم من الهداء المهتدين. هذا والله اعلم - 00:05:59

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين في رحلة تطوي الدروب من بيكر ان يحتفي ازكي البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكي بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في - 00:06:19 - 00:06:56 فوق الى ارض الجنان الى رحبا الحبيب فالوعد بالبشرى وبمضي ومع الحبيب المصطفى - 00:06:56